

المجرور بالإضافة



يتكون التركيب الإضافي من مضاف ومضاف إليه، والمضاف هو اسم نكرة غير منون يضبط حسب موقعه من الجملة، أما المضاف إليه فهو اسم إما أن يكون معرفة أو نكرة، والمضاف إليه يكون مجروراً.

مثال: هذا كتاب القواعد.

هذا كتاب طالب.

فالجملة الأولى تكونت من اسم نكرة غير منون (مضاف)، واسم معرفة (مضاف إليه)، والجملة الثانية تكونت من اسمي نكرة.

أنواع الإضافة



الإضافة المعنوية :

هي ما لا يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل – اسم مفعول - صفة مشبهة)
مثال :

حب الوطن من الإيمان.

إنَّ حرية الشعوب أمنية عالية.

و الإضافة المعنوية تكسب المضاف التعريف إن كان المضاف إليه معرفة.

مثال :

ولدُ خالدٍ شابٌ مستقيم.

- والتخصيص إن كان نكرة :

هذه كلمة حقٍ ، وتلك شجاعة مؤمنٍ.

سميت هذه الإضافة بالمعنوية؛ لأنها تفيد أمراً معنوياً وهو تعريف المضاف أو تخصيصه، وتسمى أيضاً بالمحضة أي خالصة للإضافة فلا يمكن فصلها.

أنواع الإضافة



الإضافة اللفظية :

وهي ما يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل - اسم مفعول – صفة مشبهة)

مثال :

أنت ناصرُ الضعيفِ ، ومعينُ المحتاجِ.

خالدٌ محمودُ السيرةِ، ومرفوعُ الرأسِ.

وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، وسميت لفظية ؛ لأنها تفيد أمراً لفظياً هو التخفيف بحذف التنوين ونوني التثنية والجمع من المضاف.

وتسمى أيضاً غير محضة أي غير خالصة للإضافة فيمكن فصلها فتقول: أنت ناصرُ الضعيفِ.

ما يحذف من المضاف



ما يحذف من المضاف عند الإضافة :

١- التنوين من الاسم المنون :

هذه فصولٌ منسقةٌ - فصولُ الكتابِ منسقةٌ.

٢- نون المثني ونون جمع المذكر السالم :

لكل طائر جناحان - جناحا الطائر يساعده على الطيران.

المؤمنون مقيمون للصلاة - مقيموا الصلاة ناجون من العذاب.

٣- الألف واللام :

هذا الأسلوب متينٌ - أسلوب الكاتب متينٌ.

ويستثنى منه :

أ- أن يكون المضاف وصفاً وهو مثني أو جمع مذكر سالم:

القائلا الحق شجاعان.

ب- أن يكون المضاف وصفاً مفرداً وفي المضاف إليه الألف واللام:

يعجبني الرجلُ الطيبُ القلبُ.

تَبْيِيهِ



بعض الأسماء تلازم الاضافة للضمير مثل كلمة (وَحَد)
مثل : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له.

و المصادر المثناة :

مثل : لبيك اللهم لبيك.

وبعضها لا يضاف إلا إلى الجمل مثل :

حيث – اجلس حيث انتهى بك المجلس.

إذ – فرحت إذ نجحت

إذا – (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا).

ملاحظة : لما كانت (حيث) لا تضاف إلا إلى الجمل فإن الاسم يرفع بعدها فيقال : ذهبت
حيثُ الناسُ مجتمعون. كما تكسر همزة إنَّ فيقال : ذهبت حيث إنَّ الناس مجتمعون.

تنبيه



وبعضها يضاف إلى الاسم الظاهر و الضمير مثل كلمة: (لدى) وكلمة (مع) و (كلا) و(كلتا)

مثل : إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

كِلَا الرَّجُلَيْنِ مَهْذَبٌ وَكِلَاهُمَا يَحِبُّ الْعَمَلَ.

ملاحظة : خبر كلا و كلتا مفرد غالباً ويجوز الإخبار عنهما بمثنى نحو :
كلا الرجلين مهذبان.

إذا جاءت (مع) منونة كانت بمعنى جميعاً وتعرب حالاً.

الظروف المبهمة المضافة إلى الجمل مثل :

(هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ).

(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ).

يجوز فيها الإعراب على الأصل كما يجوز فيها البناء.

أمثلة على الجر بالتبعية



● **النعته** : (سر مدير الجامعة بأعمال الطالبات المتفوقات .)

● **العطف** : (استفدت من الكتاب والقصة).

● **التوكيد** :

لفظي : نحو: سلمت على محمدٍ على محمدٍ .

ومعنوي : ألقى الضابط القبض على المجرمين كليهما .

● **البدل** :

- مطابق نحو : سلمت على أخيك محمدٍ .

- بعض من كل نحو: جلست على الأريكة طرفها .

- اشتمال نحو : أعجبت بالفتاة حياؤها .